وذكر السباسي ان التعزير يحتلو على اختلاف الذنوب واختلافها
الفاعل فيكون تعزير ذوي الهيئة اخف من ذوي السفاهة
وهو اربع مراتب الاولى التعزير بالكلام فيقول له الحبس ثم
النفي ثم الضرب ويتدرج في الناس على حسب منازلهم فيكون
تعزير من جرفدره كالاعراض عنه والتعزير من دونه بالنفي
والثانية بقولوا انه عاقد مناز لهم وحبس دونهم فمنهم من
حبس يوما ومنهم من حبس اكثر والثالثة الضرب وهو ظاهر
مذهب الشافعي رحمه الله ورضي عنه بعدد الاكثر ما دون
السنة والرابعة الضرب ويضرب على قدر ذنوبهم
ذهب الشافعي رضي الله عنه الى اكثره تسعة وتسعون
سوطا اي في الحر وتسعة عشر في العبد وقال ابو عبد الله
الزبيدي كل ذنب مستنبط من حد مشروع فعلى حسبه الحر
اذا تعرض لشرب الخمر فتعزيره خمسة وتسعون سوطا
وان تعرض للزنا فتعزيره دون الماءتين لان حد القذف ثمانون سوطا
وحد سائر المنهيات دون خمسة وتسعين سوطا وان حد في الزنا غير متضامن ضربا ستين سوطا وان وجد اعترافين
متباينين كاسفين عورا تهما ضربا اربعين سوطا وان وجد اعترافين
بحيث بان تعود هما ضربا تمام اربعين سوطا وان وجد اعترافا
الاسلام والحرية والبلوغ والعقل والعفة اسواط والله اعلم ○ وشرط الشهادة
المروءة وكل واحد حد ولا تقبل شهادة التساهل منفرد انه الادنى وظهور
لا يطلع عليه الرجال ولا تقبل شهادتهن مع الرجال الا في الاموال وما يوجد
الا موال واما حدود والقصاص فلا تقبل شهادتهن في مواضع
ومن ضرب رجلا او امراة في حد قذف زنا لم تقبل شهادته وان تاب وحسن توبته
شهادته اذا تاب وكان محدودا في زنا فاما المضروب في القذف
فلا تقبل شهادته الى ان تعلم توبته ولا تقبل لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون ○ وقد كان الله تعالى جعل كلمة ابليس
جعلها الله عليه اللعنة الى يوم الدين وجعل القاذف
دائما في الدنيا والاخرة وقال جل جلاله ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات لعنوا في الدنيا والاخرة والله سبحانه وتعالى اعلم
انتهى ○ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
اللهم اجعلنا من العلماء العاملين آمين

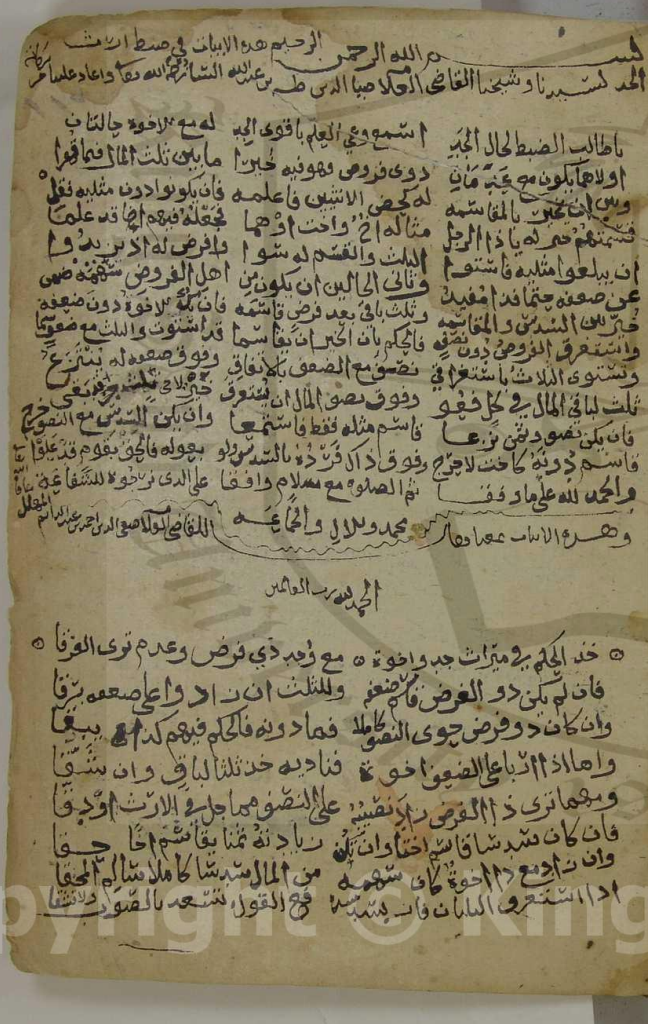

بسم الله الرحمن الرحيم هذه الابيات في ضبط الارث
الحمد لله سيدنا وشيخنا القاضي العلامة الصالحي الدمشقي طيب الله ثراه واعاد علينا من بركاته

ياطالب الضبط لحال المجد ... اسمع وعي العلم بافؤد اليه ... له مع الاخوة حالتان
اولاهما يكون مع عدم ... ذوي فروض فهو فيه حائز ... ما بين ثلث المال فما فوقها
وبين ان يحز بالمقاسمة ... له لحوض الاثنين فاعلمه ... فان يكونوا دون مثليه نقل
فسهم مع له يأخذ الرجل ... مثاله اخ واخت اوهما ... فجعله فيهم اثلاثا قد علما
الثلث والقسم له سوا ... وان فرض له اذ يريد وا
ان يبلغوا مثليه فاستووا ... اهل الفروض سهمه ضمن
وقاني الحالين ان يكون من ... عن صفه حتما فدم مفيد
وثلث باقي بعد فرض قاسمه ... خير من السدس والمقاسمه ... فان له الاخوة دون ضعفه
فالحكم بان اخس ان يقاسما ... واستغرق الفروض دون نقص
وتستوي الثلاث باستغراقي ... نصف مع الضعف بلا نفاق ... وفوق ضعفه له ينتزع
ثلث لباقي المال في كل فعول ... وفوق نصف المال ان يستغرق ... خير لباقي المال ان يستغرق
فان يكن نصوبة نزعا ... فاسم مثله فقط واسمعا ... وان يكن السدس مع النصوبة
فاسم ذوي ذا كاخت لاجرح ... وفوق ذا قرد بالسدس ولو ... بعوله فالحق يقوم قد علوا
واحمد لله على ما وفقا ... ثم الصلوة مع سلام وافقا ... على الذي نرجوه للشفاعة

وهذه الابيات نظمها محمد بلال الحمامي ... القاضي المولى الصالحي الدمشقي رحمه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين

○ حد الحكم في ميراث جد واخوة ○ مع وجود ذي فرض وعدم ترى الفرقا ○

فان لم يكن ذو الفرض فالكل للجد ... وللثلث ان زاد واعطى صعفه برقا
وان كان ذو فرض جوى النقص كاملا ... فما دونه فالحكم فيهم كذا بقا
واما اذا الارباع على الضعف اخوة ... فناديه خذ ثلثا لباقي وان شقا
ومهما ترى ذا الفرض زاد نقيص ... على النقص مما جاء الارث اوجبا
فان كان سدسا فاسم اخا وان يكن ... زيادته ثمنا بقاسم اخا حقا
وان تزد مع ذا اخوة كان سهمه ... من المال سدسا كاملا سالم المحقا
اذا استغرق الابيات فالسدس فرضه ... مع القول بتسعة بالصواب ولا تشقا

Copyright © King Saud University